

نور على الدرب 510 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

للغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا - 00:00:30

حياكم الله وبارك فيكم. هذا عبد الرحمن الدحيم من حريمنا يقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ بعض الشباب يتحمس واكثر من اللازم وما ينبغي وينحو نحو التشدد والغلو فما نصيحة الشيخ لهم في ذلك على - 00:00:50

استقامتى على الوسطية مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فان هذه الامة ولله الحمد هي الامة الوسط بين غلو النصارى - 00:01:10

اليهود فهي امة وسط معتدلة. الوسط معناه الاعتدال بين طرفي نقیظ. فهذه الامة وسط ليس فيها وتشدد وليس فيها تساهل وتضييع وانما هي مستقيمة على امر الله سبحانه وتعالى. وقد نهى - 00:01:30

الله عن الغلو قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت استقم كما امرت. لا تستقم استقامة متشدد بل كما امرت من الله سبحانه وتعالى. وقال - 00:01:50

سبحانه وتعالى استقيموا اليه واستغفروه لما كان الانسان عرضة للنقص والخطأ الاستقامة فان ذلك اجبه هو الاستغفار. استقيموا اليه واستغفروه. قال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب ملك ولا تطأ. نهاد عن الطغيان - 00:02:10

والتشدد ان يكون بين التشدد وبين التفريط. فلا افراط ولا تفريط. هذا هو دين الاسلام وهو الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به وحث عليه حيث نهى صلى الله عليه وسلم عن التشدد - 00:02:30

عن الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله عبد الله هذا في منع الغلو ورسوله هذا فيه منع التفريط في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ونقص شيء من حق الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دين الاسلام دين الاعتدال قال جل وعلا وما جعل عليكم في بالدين من حرج يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر. هذا هو دين الاسلام والله الحمد. الاسلام هدى بين ضلالتين - 00:03:10

الضلالة الغلو والتشدد وضلاله التساهل والتفريط والتباطيئ. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة ميم ميم خاء تقول لدي اخ متوفى منذ سنتين تقريبا. وكان كثير الحلف. فمثلا يحلف بأنه لن يفعل هذا ثم يتراجع - 00:03:30

عن كلامه وي فعله هل عليه كفارة؟ اذا قصد اليمين اذا قصد منع نفسه من هذا الشيء ثم فعله مختارا ذاكرا ليمينه فانه تجب عليه الكفارة. قال الله سبحانه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. يعني نويتم عقدا - 00:03:50

اما ما جرى لفظ اليمين على لسانه من غير قصد فهذا هو لغو اليمين الذي لا كفارة فيه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. نعم. هذا يسأل يقول ما هو عظم الامانة؟ وماذا يقصد فيها فضيلة الشيخ - 00:04:10

خصوصا في الاية انا عرضنا الامانة. الامانة المذكورة في الاية المراد بها امانة التكاليف والاوامر والتواهي هي امانة عند العبد حافظ

عليها ما يتتساهم فيها ولا يضيعها. الصلاة امانة. الوضوء امانة. الزكاة - 00:04:30

كل شيء من هذا الدين فهو امانة على في ذمة العبد. توحيد اه العقيدة الصحيحة امانة عند المسلم لا يدخل بها ولا ينقصها وتطلق
الامانة على الاعمال التي تناط بالموظفين يكفلهم بها - 00:04:50

الامر هذه الاعمال امانة في ذمهم عليهم ان يقوموا بها وان يؤدوها على الوجه المطلوب. قال الله جل وعلا الولاة ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها. الامانات المراد بها هنا الاعمال التي هي - 00:05:10

في عموم المسلمين تناط بمن يقوم بها على وجهها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات. اي الاعمال والوظائف الى اهلها المؤهلين لحملها
خبرة ودينا ويقومون بها. فلا يحابي فيها من قبل ولی - 00:05:30

الامر ويعين من لا يصلح لها والعامل لا يخون في عمله ويتساهم فيه الموظف لا يتتساهم في وظيفته لانها امانة في ذمته. وكذلك
الوداعي التي عند الانسان للناس عليه ان يحفظها وان - 00:05:50

يؤديها اليه اذا طلبوها. ادي الامانة الى من ائتمنك. ولا تخن من خانك. فالمسلم امين فيما بينه هو وبين الله وامين فيما بينه وبين
الناس. والامانة تقيلة بلا شك ولكن اذا صلحت النية فان الله يسهل - 00:06:10

لها والقيام بحقها على من صلحت نيته فيها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ رسائل ابو عبد الرحمن يقول اذا لم
يجلس امام المسجد في الجماعة للتشهاد الاول ثم اعتدل للركعة - 00:06:30

الثالثة وقمنا بما الحكم في ذلك؟ نعم هذا هو الواجب اذا اعتدل قائما فانه يكره رجوعه لانه دخل في ركن فلا يرجع الى واجب لان
التشهاد الاول واجب من واجبات الصلاة. ويلزمكم القيام معه. ثم يجر ذلك بسجدة السهو - 00:06:50

او سجود سجدين قبل السلام جبرا لهذا الواجب الذي تركه نسيانا وسهوا. نعم. هل ثبت انه الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في قاف
في خطبة العيد وما الهدي النبوى في الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:07:10

مناسبات كالاعياد والاستسقاء. الذي ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من سورة قاف في خطبة الجمعة ولا يقرأها وانما يقرأها
مجزئة في كل خطبة جزء من هذه السورة. يناسب موضوع الخطبة - 00:07:30

هكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ في صلاة الجمعة سجح والغاشية او يقرأ سورة يسبح لله سورة الجمعة وسورة
المنافقون. واما في العيد كان يقرأ في صلاة العيد قاف واقتربت الساعة - 00:07:50

اذا قرأ بغيرها من القرآن اجزأ ذلك والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد الرحمن يقول اه عندي عماره بها الشقق مؤجرة وكل سنة
استلم اه ايجار هذه الشقق متى تحل الزكاة لهذه الشقق المؤجرة - 00:08:10

تم الحول عليها ابتداء من العقد فانك تخرج زكاة الاجارة ب تمام الحول من العقد من عقد الاجارة تخرج ربع العشر منها. نعم. هذه
السائلة تقول عندي اه ابناء اعمارهم في اثنى عشر وتلطف عشر وخمس طعشن. وانصحهم بالصلاوة - 00:08:30

واتبعهم لكنهم يقولون صلينا وهم آآ مع الشباب لم يصلوا. ووالدهم غافل عنني يقول ليس لي ابنتي في ذلك يكفرون ويعقلون. هذا
خطأ من الوالد بل هو المكلف بان يأمرهم بالصلاحة وينذهب بهم الى - 00:08:50

المسجد قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة لسبعين واضربوهم عليها عشر. ها هو المكلف في شأنهم نحو صلاة ولا يقول اذا
كبروا يصلحون. هذا كلام باطل. الصلاح له سبب وهو ان تزكيهم على الخير من الصغر. تأمرهم بالصلاحة من - 00:09:10

سبعين وتلزمهم بها العشر لا تقول الصلاح يصلحون فيما بعد وانت لم تفعل السبب انت راع ومسؤول عن رعيتك عند الله سبحانه
وتعالى.تعاون انت وامهم عليهم. تعاونوا على البر والتقوى - 00:09:30

اما ان تضيع الاولاد تقول يصلحون فيما بعد وانت لم تفعل السبب فانت ضيغت امانتك وضيغت رعايتك عليهم وسيسأل الله او عن
ذلك واذا فسدوا يكون الاثم عليك لانك ضيغتهم. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول ياشيخ انا مصابة بوسواس - 00:09:50

طهارة وسؤال هل اذا جهلت نجاسة المكان او الثوب هل صلاتي صحيحة؟ الاصل الطهارة في الثوب والبدن والبقاء الاصل الطهارة
ولا يعدل عن هذا الاصل لا يبيقين انه تنجس. اذا تيقنت انه تنجس فطهره. اما مجرد - 00:10:10

وسواس والشكوك فالاصل والله الحمد الطهارة. نعم. هذه السائلة ايضا تذكر بانها نذرت بان تصوم عشرة ايام متواصلة في اليوم اجبرها الزوج على الافطار. ماذا تفعل؟ وهل عليها كفارة؟ اذا كانت مجبرة ومكرهة فهي تصوم اليوم الذي بعده - 00:10:30
وتواصل صومها الى ان تكمل العشرة لانها معدورة باجبار الزوج لها ولا يجوز للزوج حرام على الزوج ان يجبر او ان يأمر وامرأته بالفطر في الصوم الواجب كصوم رمضان وصوم الكفاردة صوم النذر صوم كفارة اليمين الصوم - 00:10:50
ليس للزوج تدخل في اه اجبارها على الافطار منه. نعم. ام مشعل تسأل عن اكل حبوب منع الدورة في رمضان كذلك اذا ارادت ان تأخذ عمرة ودورتها غير منتظمة. الاحسن تركها تناول الحبوب وترك الدورة في وقتها - 00:11:10
وقتها الامر واسع والله الحمد تأخذ تصوم رمضان واذا جاء الحيض تفطر واذا انتهى رمضان تقطي ما عليها والامر ميسر والله الحمد وكذلك العمرة تعتمر اذا جاءها الحيض قبل الطواف فانها تمسك - 00:11:30
اي حتى يذهب الحيض وتغتسل ثم تطوف لتبقى على احراماها اذا ذهب عنها الحيض واغتسلت تطوف وتسعى وتقصير من رأسها وتتحلل من عمرتها فالامر واسع والله الحمد. اذا اخذت الحبوب بمنع الحيض سواء للصيام في رمضان - 00:11:50
او لاداء العمرة فهذا امر جائز لكن الاولى تركه اذا كانت هذه الحبوب تضرها فانه يحرم عليها تناولها نعم. احسن الله اليكم ابو عبدالله يقول فضيلة الشيخ ما ابرز كتب الفقه الميسرة التي يستفيد منها الطالب؟ وماذا يقرأ في ذلك - 00:12:10
يقرأ ابتداء في ادب المشي صلاة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مختصر جيد ومفيد ثم في اقصر مختصرات ثم في الدليل دليل
الطالب ثم في زاد المستقنع هذه المختصرات مفيدة جدا واجودها - 00:12:30
المستقنع لكن لا يقتصر على القراءة بدون عالم يقرأها عليه ويوضحها له هذا لا يكون طلبا للعلم انما ايقرأها على اهل العلم يوضحوها له ويشرحوها له حتى يستفيد منها. نعم. احسن الله اليكم هل ورد - 00:12:50
مسلم رفع اليدين عند السفر. ما ورد هذا ولكن عند السفر اذا ركب يأتي بدعاء السفر. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم يقول اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم هون - 00:13:10
سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المقلب في المال والاهل هذا دعاء السفر ولا يرفع
يديه. نعم. احسن الله اليكم. وردنا هذا السؤال من احد الاخوة لم يذكر الاسم في هذه الرسالة - 00:13:30
يقول يدعى بعض من يقومون او يتعاملون بالرقية انه يتعامل مع جن المسلمين. هل يصح الذهاب اليهم وفي مجال الرقية بماذا
تنصحون يا شيخ صالح؟ هذا مشعوذ ولا يذهب اليه اللي يستعمل يستخدم الجن هذا من - 00:13:50
مشعوذين وهذا سوء العقيدة ويجب اه منعه من ذلك وزجره وتأديبه عن ذلك. واما الرقية الشرعية فهي الرقية بكتاب الله وسنة
رسوله والادعية الشرعية هذه هي الرقية الصحيحة النافعة باذن الله وهذه لا تكون - 00:14:10
على يد اهل العقيدة واهل العلم. اما الاستعانة بالجن او الاستعانة بالغائبين هذا كله من الشرك بالله
عز وجل وهو امر محرم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول آآ هذه السائلة بانها صامت يوم التاسع من محرم - 00:14:30
وجاءها الاستفراغ قبيل الغروب واكملت الصيام هي. اذا كان الاستفراغ ليس باختيارها فانه لا يضر. الصيام صيامها صحيح اما اذا
استفرغت هي تسبب فيه فانه يبطل صومها بالاستفراغ. نعم. احسن الله اليكم. يقول لي زميل منذ - 00:14:50
اكثر من ثلاثين سنة ولكننا حصل بیننا خلاف. آآ اذهب اليه في بيته للتصالح معه ولكنه يرفض ذلك هل يحملني اسمي في ذلك؟ انت
اديت ما عليك وجزاك الله خيرا ويبقى الاثم عليه حيث لم يقبل - 00:15:10
والتصالح معك نعم. بالنسبة لقراءة القرآن فضيلة الشيخ الاخت تسأل تقول انا اقرأ القرآن وليس على رأس آآ نصفة او شيلة لا بأس
بذلك اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فلا بأس بذلك انما الخمار - 00:15:30
في الصلاة اما قراءة القرآن وذكر الله فلا حاجة الى الخمار الا من الرجال غير المحارم. نعم. هذا ابو عمر يقول يا فضيلة الشيخ من
عادتي في رمضان وعند دخوله انا متزوج من زوجتين اذهب واخذ شقة هناك واترك اولادي في - 00:15:50
رياضة فضيلة الشيخولي من الاولاد تسعه والبنات خمس. فهل يلزمني او علي اثم اذا تركتهم في الرياض ذهبت لبقية رمضان في

مكة كونك تضيع اولادك لا سيمما اذا كانوا صغارا بقاوك عندهم وحزهمهم على الصيام - 00:16:10

صلوة امر واجب وال عمرة مستحبة فلا تذهب الى مستحب وترك الواجب عليك وهو حفظ اولادك ورعايتهم او تذهب بهم الى مكة مثل ما يفعل بعض الناس وتضيعهم في شوارع مكة وفي الاسواق هذا لا يجوز وانت تجلس في الحرم هذا لا يجوز مسؤولية اولادك مسؤولية - 00:16:30

عظيمة سواء في مكة او في غيره. فقم بالواجب نحو اولادك. هذا في حقك دائما. نعم. احسن الله اليكم شخص ذهب من الرياض مارا بالطائف الى ابها. وقد نوى العمرة اذا قدم من ابها. فهل يحرم الشيخ من يلملم او من السيل - 00:16:50

اعلم من المقيقات الذي يمر به ذاهبا الى مكة لاداء العمرة فيحرم من المقيقات الذي يمر به ان مر من يلملم وان مر من السيل الكبير يحرم منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم حدد هذه المواقف وقال - 00:17:10

هن لهن اي لتلك الجهات ولمن اتى عليهم من غير اهلن من ي يريد الحج او العمرة. نعم. شكر الله لكم فضيلة في الشيخ بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا - 00:17:30
على استئنافكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبيرة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سجل هذا اللقاء زميلي عثمان بن عبد الكري姆 الجوير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:50